Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقصيدة « دوامة الغبار » مثل رسالة المعداوى تقطعان بأن العلاقة بين فدوى والمعداوى قد وصلت إلى قمة التجاوب العاطفى على طريقتها المثالية الرومانسية أى : الحب عن طريق الرسائل والقصائد ، دون أن يزيد الأمر على ذلك خطوة واحدة فى طريق التعارف واللقاء الواقعى .

ونستطيع أن نقرأ قصيدة فدوى كاملة على ضوء ارتباطها بتلك الأزمة التى نشأت بينها وبين المعداوى . وسنرى فيها ـ كما رأينا فى الرسالة التى نعلق عليها للمعداوى ـ حبا حقيقيا لا شك فيه بين القلبين .

تقول فدوى فى « دوامة الغبار » . . حيث تكشف لنا فدوى كل الخطوط الرئيسية لقصتها مع المعداوى :

عـــام قريب
كانت حياتى قبله
شبحا يدب علـــى جديب
متعثرا بالصبخر بالأشـــواك
بالقـــــدر الـــرهيب
حتى رآك
روحى تهل علـــى كآبته
فتترعه يداك
فرحا وإشعاعا غريب
عـــام قصـــــير
سرنا معـــا فيه على درب الوعير
جنبا إلى جنب ، وملء عيوننا
دفء الشـــــعور